

بيان السكرتير الثاني بالوفد الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عبد العزيز محمد المنصوري، خلال مؤتمر التعهدات السنوي لعام 2025 لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بجنيف، يدعو فيه إلى مواصلة تقديم مختلف أنواع الدعم الكافي لخطط وعمليات الاستجابة الإنسانية للاجئين والنازحين الفلسطينيين للتخفيف من معاناتهم وضمان حصولهم على ما يمكنهم من العيش بصورة كريمة، ومواصلة تقديم المزيد من الدعم الأونروا*

جنيف، 2024/12/3

دعت دولة قطر المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم مختلف أنواع الدعم الكافي لخطط وعمليات الاستجابة الإنسانية للاجئين والنازحين الفلسطينيين للتخفيف من معاناتهم وضمان حصولهم على ما يمكنهم من العيش بصورة كريمة، ومواصلة تقديم المزيد من الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" للقيام بولايتها، مُعربة عن رفضها لأية محاولات تهدف إلى إنهاء أو تقليص دورها وتجريد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين وتصفية قضيتهم.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقاه السيد عبد العزيز محمد المنصوري، سكرتير ثاني بالوفد الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، خلال مؤتمر التعهدات السنوي لعام 2025 لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بجنيف.

وأكد السيد المنصوري حرص دولة قطر، انطلاقاً من إيمانها بالمسؤولية الإنسانية وروح التضامن الدولي والمشاركة في تحمل الأعباء، أن تكون ضمن أبرز الداعمين الأساسيين لجهود الأمم المتحدة ووكالاتها لمساعدة اللاجئين والنازحين في مختلف أنحاء العالم دون أي تمييز. ونوّه إلى أن النداء العالمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لعام 2025 سلط الضوء على حجم وخطورة أزمة اللاجئين والنازحين التي تواجه العالم اليوم، وتزايد أعدادهم إلى ما يقارب من 140 مليون شخص، وتدهور أوضاعهم الإنسانية بسبب الصراعات الجديدة والفسل في حل الأزمات طويلة الأمد، مما يستدعي من المجتمع الدولي مواصلة التنسيق المشترك وتقاسم الأعباء وتقديم الدعم اللازم لجهود الاستجابة الإنسانية والإنمائية للاجئين والدول والمجتمعات المستضيفة له، والعمل على تسوية وإنهاء النزاعات وإيجاد الحلول الدائمة لها.

وأعرب في هذا السياق عن إدانة دولة قطر للعدوان والهجمات والجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واستهدافها المتمم لمخيمات اللاجئين والنازحين ومدارس الأونروا والمرافق المدنية التي تأويهم، موضحاً أن تواصل هذه الاعتداءات

* المصدر: دولة قطر، وزارة الخارجية

سيؤدي إلى تفاقم الأزمات ونشر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، وتعرضها لمزيد من التوترات التي سيكون لها تداعيات إقليمية ودولية كبيرة.

وفي هذا الصدد أشار إلى أن دولة قطر أطلقت الأسبوع الماضي بمعية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنشطة صندوق إرث كأس العالم فيفا قطر 2022، بتمويل قدره 50 مليون دولار أميركي، بهدف تنفيذ سلسلة من البرامج المجتمعية، بالتعاون بين دولة قطر وثلاثة منظمات هي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. وتابع أن الصندوق سيدعم البرامج التي من شأنها تقديم الدعم لملايين اللاجئين والنازحين بسبب الحروب والنزاعات والاضطهاد وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتزويدهم بالخدمات الأساسية، وتقديم العون لهم لإعادة بناء حياتهم بسلام وكرامة فضلا عن تعزيز الإدماج الاجتماعي ودعم المجتمعات المحلية المعنية.

وأضاف أن صندوق قطر للتنمية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وقعا في شهر أبريل الماضي اتفاقية متعددة السنوات بقيمة 8 مليون دولار أميركي على هيئة تمويل مرن لدعم الاستجابة الإنسانية العالمية للمفوضية، وخاصة في حالات الطوارئ وأزمات النزوح المعرضة للإهمال والتي تعاني من قلة التمويل، بالإضافة إلى وجود العديد من المشاريع التي ما زالت في طور الدراسة والتوقيع بين الصندوق والمفوضية من أبرزها برنامج دعم إحالات للرعاية الصحية للاجئين السوريين في مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن بقيمة تتجاوز 4 مليون دولار أميركي، واتفاقية منحة لدعم عائلات اللاجئين السوريين في لبنان وتخفيف الضغط على المجتمع المضيف بقيمة 4 مليون دولار أميركي.

وتابع أن صندوق قطر للتنمية بصدد توقيع اتفاقية منحة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بمبلغ قدره 5 مليون دولار أميركي بشأن تحسين ظروف السكن والبنية التحتية العامة والمجتمعية في أوكرانيا بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية للأوكرانيين المتأثرين وبتيح الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وأشار إلى أن مؤسسة التعليم فوق الجميع تقوم حالياً بمراجعة مشروع بمبلغ يتجاوز 26 مليون دولار أميركي يستهدف توفير التعليم لأكثر من 221 ألف طفل لاجئ خارج المدرسة في كل من موريتانيا وتشاد وكينيا واونغندا وباكستان.

وشدد على تأكيد دولة قطر على مواصلة تقديم كل الدعم اللازم لجهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تمكينها من تنفيذ برامجها وأنشطتها الإنسانية في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن موجات اللجوء والنزوح القسري.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>